في غزوة الحديبية من رواية سلمة بن الاكوع والبراء
بن عازب وفي الحديث انهم وجدوا في بئرها ماء قليلا
فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حافتها وأتي
بدلو فبصق وجعا فيها فجاشت فاروا وانفسهم وركابهم
وفي رواية انه اخرج سهما من كنانته فوضع في قعر
قليب ليس فيه ماء فروي الناس حتى ضربوا بعطن
ومن المشهور في الصحاح حديث مص قتادة بن النعمان
وحديث صاحبة المزادتين

فصل

في نطق الجمادات له صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك حنين الجذع
وهو حديث مشتهر ملتقى متواتر رواه من الصحابة
نحو عشرة ورواه عنهم اضعافهم من التابعين
وقد قدمنا ذكر عند ذكر المنبر وفي الحديث انه
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب عليه فلما اتخذ المنبر
وعدل عنه سمعوا له صوتا كصوت العشار وارتج
المسجد لخواره وكثر بكاء الناس لما رأوا به فوضع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه يده فسكت وقال انه بكا
لما فقد من الذكر والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه
لم يزل هكذا الى يوم القيمة تحزنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدفن تحت المنبر
وفي احد رواياته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له
ان شئت ان اردك الى الحائط الذي كنت فيه

تنبت لك عروقك ويكمل خلقك وان شئت اعرتك
في الجنة فيأكل اولياء الله منك ثم اصيرك الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتبع ما يقول فقال بل تعرني
في الجنة فيأكل منى اولياء الله واكون في مكان
لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد فعلت ثم قال احتفر هذا البقاع على هذا القفا
فكان الحسن البصري اذا احتفر بها يقول يا عباد الله
الجنة الجنة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شوقا اليه
لمكانه من الله وانتم احق ان تستاقوا الى لقائه

وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نأكل مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيحه وقال
اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقمة حتى سمعنا التسبيح
في يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا التسبيح
ثم صبها في يد ابي بكر فسمعنا ثم في ايدينا فاسكت

ومثله تكلم الذراع له واخباره بان فيه
السم

وقال علي عليه السلام كنا بمكة مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى بعض نواحيها
فما استقبله شجر ولا جبل الا قال له السلام عليك
يا رسول الله

وقال صلى الله عليه وآله وسلم انى لاعرف حجرا

Copyright © King Saud University